3RP UPDATE

9 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 | الإصدار 2

3RP REGIONAL REFUGEE & RESILIENCE PLAN 2015-2016 IN RESPONSE TO THE SYRIA CRISIS

مؤتمر برلين لدعم الاستقرار في المنطقة

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر: وزير التنمية الألماني مولر ووزير الخارجية شتاينماير والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، غوتيريس ورئيس الوزراء اللبناني سلام (من اليسار إلى اليمين) © *photothek.net/ Imo*

في 28 أكتوبر/تشرين الأول، استضافت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية اجتماعاً رفيع المستوى في برلين للإعراب عن تضامنها مع بلدان المنطقة التي تحتضن أعداداً كبيرة من اللاجئين السوريين والتشجيع على تقاسم الأعباء دعماً للاستقرار الإقليمي. وإقراراً بأن لبنان والأردن يحتضنان حالياً أكبر عدد من اللاجئين نسبةً إلى عدد السكان عالمياً، يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على الأزمة القائمة في سوريا وعلى الضغوط التي تتسبب بها للبلدان المجاورة.

أشار المشاركون إلى تدهور الوضع الإنساني الحاد داخل سوريا وفي البلدان المضيفة وإلى تأثير ذلك على التنمية وعلى تمكين المجتمعات المحلية. تم كذلك التركيز على ثغرات التمويل في **خطة الاستجابة الإقليمية السادسة (RRP6)** وفي **خطة الإستجابة الإنسانية للأوضاع في سوريا (SHARP)**.

قامت البلدان الخمسة الأساسية المضيفة للاجئين السوريين – لبنان وتركيا والأردن والعراق ومصر، بعرض مقنع للتحديات التي تواجهها، من ضغوط على الموارد الطبيعية وعلى الخدمات الوطنية والبلدية وعلى الاقتصاد والنسيج الاجتماعي للمجتمعات المتضررة.

ودعا المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، إلى مزيد من الالتزام في تقاسم الأعباء من قبل الدول الأخرى، ما يتيح للاجئين السوريين الحصول على الحماية في بلدان أخرى خارج المنطقة الجاورة لسوريا؛ وذلك من خلال إعادة التوطين وبرامج القبول الإنسانية ولم شمل الأسر من دون تعقيد أو إجراءات أكثر مرونة للتأشيرة.

أثنت المديرة المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جينا كاسار، على تطوير آلية جديدة للاستجابة للأزمات الطويلة الأمد الممتدة على كامل أنحاء المنطقة والمتعددة الأبعاد، كما حثت المجتمع الدولي على المساعدة تمكين المجتمعات المتضررة. أشارت كاسار أيضاً إلى أن الجمع بين التدخلات الإنسانية والإنمائية، يتيح لخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم تقديم الدعم بصورة السريع والفعال من حيث التكلفة والمنتظم.

أعرب المشاركون عن امتنانهم الشديد لسخاء البلدان المستضيفة تجاه اللاجئين السوريين وأشاروا إلى حجم هذه الأزمة الاستثنائي وأجمعوا على أن الاستجابة الإنسانية لا تعالج سوى آثار الصراع الحالي وعلى أن إيجاد حل سياسي أمر ضروري. وعلى الرغم من ذلك، يتطلب الوضع حشداً إضافياً للدعم على الصعيدين المالي والسياسي، ودعماً إضافياً لتمكين المجتمعات المحلية.

اختتم المؤتمر بإصدار **بيان تضامن مع اللاجئين والبلدان المضيفة**، يشمل: نشر السلام والاستقرار في سوريا؛ تعديل الاستجابة الإنسانية والتنموية لتمكين البلدان المضيفة والمجتمعات المتضررة؛ معالجة الأثر الاقتصادي والبنيوي على البلدان المضيفة؛ تعزيز حقوق الإنسان ودعم المرأة والأطفال والمسنين وذوي الإعاقة؛ ضمان الحق في التعليم والصحة؛ زيادة فرص العودة وإعادة التوطين والقبول الإنساني؛ ومعالجة الآثار الأمنية للأزمة السورية.

شارك في المؤتمر 28 بلداً إلى جانب جامعة الدول العربية والبنك الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات التابعة للأمم المتحدة وممثلو منظمات غير حكومية.

للمزيد من المعلومات حول المؤتمر، وللحصول على نسخة عن البيان، الرجاء زيارة الموقع التالي http://tinyurl.com/kek7cnq.

تصدر هذه الرسالة الإخبارية كل أسبوعين عن الأمانة العامة لخطة الاستجابة لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم. للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع:
karin.friedrich@undp.org
أو throne@unhcr.org

تواصل منظومة الأمم المتحدة تعزيز مفهوم إدماج اللاجئين والتمكين في الاستجابة للأزمة، على أعلى المستويات، إلى جانب ما يتم القيام به من خطوات في منطقتنا لتطوير خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم التي تعتبر ممارسة رائدة في العالم. خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم هي تنفيذ لنداء الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي قال مؤخراً: "قد يكون اللاجئون مشكلة إنسانية... إلا أن علاقة مباشرة تربط هذه المشكلة بمشاكل التنمية. لا ينبغي الفصل بين الناحية الإنسانية والتنمية".

نشر نهج متكامل لإدماج اللاجئين والتمكين على أعلى المستويات في الأمم المتحدة

في 30 سبتمبر/أيلول، شدد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس، أثناء الاجتماع السنوي **للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**، على الرؤية التي تقوم عليها خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم، مشيراً إلى أهمية الربط في مراحل مبكرة بين أعمال الإغاثة والتنمية في الاستجابة للنزوح القسري.

شدد غوتيريس على الاستنزاف الخطير لإمكانيات المنظومة الإنسانية العالمية بفعل الأزمات الجديدة وتلك التي لم تُحل في الشرق الأوسط وإفريقيا وفي أماكن أخرى من العالم. فنمو التمويل العالمي في المجال الإنساني - الذي بلغ مستوى قياسياً في العام 2013 ناهز 22 مليار دولار أميركي- لم يعد قادراً على مواكبة الاحتياجات المتسارعة، الأمر الذي يفترض إعادة النظر جدياً في التمويل في المجالين الإنساني والتنموي.

قال: "تسلط الأزمة السورية، بشكل خاص، الضوء على ضرورة تعديل الطريقة التي نعمل على أساسها... لإيجاد طرق للربط بين المساعدة الإنسانية والتنموية، بما يمكّننا من تحقيق الاستقرار وتمكين المجتمعات المضيفة واللاجئين على المدى الطويل. تلك هي الرؤية التي تقوم عليها الخطة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم التي سيجتمع لتنفيذها ما يزيد عن 150 شريكاً بالإضافة إلى الحكومات المضيفة، بتنسيق من المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي."

في هذه الأثناء، حضرت تسع عشرة منظمة تابعة للأمم المتحدة اجتماع **فريق الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية** في عمّان، بتاريخ 14 أكتوبر/تشرين الأول لمعالجة أكثر المسائل إلحاحاً في المنطقة، بما فيها الأزمة التي طال أمدها في سوريا وتأثيراتها الواسعة النطاق على الصعيد شبه الإقليمي.

وبعد إقرار فريق الأمم المتحدة للتنمية في نوفمبر/تشرين الثاني "لاستجابة تنموية للأزمة السورية قائمة على التمكين"، تدعو إلى استجابة تنموية محسنة، تركز على التمكين وتتبع خطط الاستجابة الوطنية للأزمة، استعرض المنسقون المقيمون/منسقو الشؤون الإنسانية من سوريا والبلدان الخمسة المجاورة المساعي الوطنية لتخطيط الاستجابة للأزمة.

وتشمل هذه المساعي خطة الاستجابة الأردنية وخطة لبنان للاستجابة للأزمة وخطة الاستجابة الاستراتيجية العراقية.

وأطلع المنسق في المجال الإنمائي على الصعيد شبه الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشاركين على التقدم الذي تم تحقيقه في إعداد خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم، مسلطاً الضوء على التحديات والفرص التي تقدمها منصة الشراكة الإقليمية الجديدة.

تمكن المنسقون المقيمون/منسقو الشؤون الإنسانية من إطلاع الفريق على آخر المستجدات في ما يتعلق بارتباط خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم بهذه الخطط، ما أدى إلى وضع إطار عمل إقليمي متماسك في سياق العمليات التي تقودها البلدان.

دعت السيدة سيما بحوث، رئيسة فريق الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية ومساعدة الأمين العام، جميع الوكالات إلى دعم الخطط الوطنية وخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم كمنهج إقليمي ومسار للمضي قدماً.

نشر لمحه عن خطه الاستجابه الإقليميه لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم

جرى تعميم نشرة **اللمحة عن خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم** خلال مؤتمر برلين، لإعطاء المانحين وأصحاب المصلحة لمحة أولية عن محتوى وتوجه نداء خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم للعامين 2015-2016.

وتوجز اللمحة مفهوم خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم وتعكس الأولويات على الصعيد الإقليمي كما توفر معطيات حول الاستراتيجيات والإجراءات المنفذة في البلدان الخمسة.

تحديث حول خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم على مستوى البلدان

انعقدت اللجنة التقنية الإقليمية المشتركة بين الوكالات المعنية بخطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم مرتين في شهر أكتوبر/تشرين الأول لدراسة مسودات ملخصات البلدان المستلمة، ووجهت تعليقاتها للبلدان بهدف ضمان تماسك خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم على الصعيد الإقليمي، بالاستناد إلى خطط وطنية ذات نوعية حسنة.

وفي لبنان، يواصل الفريق الأساسي المعني بخطة لبنان للاستجابة للأزمة، الإشراف على العملية المؤدية إلى وضع الخطة وسط توقعات بمشاركة أكثر من 70 منظمة في استجابة العام المقبل.

في الأردن، يستمر التخطيط لخطة الاستجابة الأردنية. اجتمعت فرق العمل المعنية بخطة الاستجابة الأردنية التي نظمتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي، في ورشة عمل في 26-28 أكتوبر/تشرين الأول، لوضع الأهداف وأوراق تنظيم المشروع.

أما في تركيا والعراق ومصر، فيجري العمل على الفصول الكاملة لكل بلد بعد تقديم مسودات الملخصات الخاصة في أواخر سبتمبر/أيلول.

سيتم وضع اللمسات النهائية على الفصول الخاصة بكل بلد في نوفمبر/تشرين الثاني، وهي ستشكل إلى جانب اللمحة الإقليمية، خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم التي سيتم إطلاقها في ديسمبر/كانون الأول.

المانحون: شركاء أساسيون في تطوير خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم

المانحون هم شركاء أساسيون للمجتمع الإنساني والتنموي، وتشكل استضافتهم ومشاركتهم في المنتديات التي تتم فيها مناقشة مفاهيم خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم جزءاً أساسياً من تقدمنا نحو إطلاق النداء في ديسمبر/كانون الأول.

عقدت المديرية العامة لقسم المعونة الأوروبية للتنمية والتعاون للمفوضية الأوروبية- قسم المعونة الأوروبية، الاجتماع الخامس **للفريق الأساسي للمانحين في إطار الأزمة السورية** في بروكسل في 30 سبتمبر/أيلول.

يهدف الفريق الأساسي للمانحين إلى ضمان كون مساعدات الانتعاش والتنمية التي يقدمها المانحون في الوقت الراهن وفي المستقبل استجابةً للأزمة السورية (داخل سوريا وفي البلدان المجاورة) منسقة وفعالة ومكملة لأنشطة الإغاثة الإنسانية.

قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإطلاع المشاركين على وضع التحضيرات لخطط البلدان وعلى المراحل الأساسية المؤدية إلى إطلاق خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم. أعرب المانحون عن تقديرهم واهتمامهم لإدماج التدخلات الإنسانية والتنموية في إطار عمل إقليمي واحد ومتماسك، كما رحبوا بالنهج المبتكر القائم على التمكين والذي يشكل صلب نهج خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم.

في 12 أكتوبر/تشرين الأول، انعقد الاجتماع الثالث **لمجموعة كبار المانحين لسوريا** في الكويت لمناقشة فرص الاستجابة للأزمة السورية والموارد الإضافية المطلوبة خلال الأشهر المتبقية من العام 2014 وفي العام 2015.

ودعا الحاضرون المجتمع الدولي إلى المساعدة في إيجاد حل سياسي للأزمة، وبخاصة مع تفاقم الصراع وعجز المساعي التي بذلت في المجال الإنساني عن احتواء الأزمة.

قام منسق التنمية على الصعيد الشبه الإقليمي في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بإطلاع المشاركين على آخر التطورات في الوضع الإنساني، بما في ذلك حركة النزوح المستمرة للسوريين، الذين يعيش 3.2 مليون شخص منهم كلاجئين في البلدان المجاورة.

تم التركيز على الأولويات على صعيد التمويل لما تبقى من العام 2014، وعرض التخطيط الوطني والإقليمي للعام 2015 في إطار خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم.

استحداث مجموعة أدوات التخطيط والأدوات القطاعية للبلديات المتضررة

بموجب مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مؤخراً بين المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم تأسيس أمانة مشتركة مهمتها الأساسية رأب الثغرات المعرفية المتعلقة بالاستجابة الإنسانية والتنموية للأزمة.

تقوم الأمانة حالياً بإعداد مجموعة أدوات للحوكمة المحلية، تساعد البلديات في الاستجابة للصدمات الديمغرافية المتعلقة بالأزمة السورية.

اجتمع الفريق الميداني بمسؤولي البلديات المتضررة، وهو يقوم حالياً بصياغة أدوات لتخطيط الاحتياجات والإمكانيات القطاعية على الصعيد الإقليمي وعلى الأرض.

وتنوي الأمانة المشتركة إطلاق مجموعة الأدوات بعد جولة من الاختبارات الميدانية في ديسمبر/كانون الأول. للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع: michael.moroz@undp.org .

المراقبة والإبلاغ بشأن خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم

حققت ورشة عمل إقليمية حول إدارة المعلومات والمراقبة والتقييم والإبلاغ، أقيمت في 13 أكتوبر/تشرين الأول، تقدماً ملحوظاً في إطار عمل وبروتوكولات المراقبة والتقييم الخاصة بخطة الاستجابة لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم.

قام 50 مشاركاً تقريباً من خمسة بلدان و13 وكالة مختلفة، من بينهم ممثلون عن الأمم المتحدة وعن منظمات غير حكومية، بمناقشة سبل الاستفادة من الأنظمة والإجراءات الناجحة لمنصة خطة الاستجابة الإقليمية القائمة، والوطنية منها بشكل خاص التي وُضعت خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وضمان متانة وشفافية إطار عمل المراقبة والتقييم الإقليمي الموجه نحو النتائج للعامين 2015-2016.

طُرحت التوصيات لضمان إدراج مكون التمكين بشكل مناسب في لوحات النتائج الإقليمية المتكاملة، ولتحسين المتابعة المالية ولإبراز المخاوف المتعلقة بنوع الجنس بشكل أفضل، ولعكس الأثر والتغيرات التي حققتها تدخلات خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم بشكل أكثر وضوحاً.

تم كذلك الاتفاق على وجوب دراسة الخيارات لإدراج بروتوكول إقليمي للمراقبة والتقييم في وثيقة نداء خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم، وعلى التعمق في مناقشة موارد جمع البيانات لدراسات الأساس/الأثر وعلى توسيع نطاق المنصات والبوابات للإبلاغ بالنتائج.

أخيراً، قام المشاركون بمقارنة ومراجعة المؤشرات الموجودة في مسودات ملخصات خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم التي قدمتها البلدان لتحقيق التماسك على المستوى الإقليمي وهم سيرفعون تعليقاتهم إلى اللجنة التقنية الإقليمية والبلدان لمشاركتهم في عملية وضع المسودات الجارية.

دعوة لتقديم الصور

نحن نبحث صور تقدمها الوكالات المشاركة في خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم في بلدان الاستجابة الخمسة ليتم نشرها في نداء خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم في ديسمبر/كانون الأول. فإن كانت لدى الوكالة التي تعمل فيها صور لنشاطات متعلقة باستراتيجية خطة الاستجابة الإقليمية لدعم اللاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم، تظهر تنفيذ البرامج على صعيد مكون اللاجئين/المكون الإنساني أو مكون التمكين/المكون التنموي أو المكونين معاً، الرجاء إرسالها مع التعقيب واسم المصور والوكالة على العنوان التالي: farrellb@unhcr.org.